

تاج العروس من جواهر القاموس

وصوابٌ إنشاده : يُلاحق بالتَّيَّار تَيَّاراً . وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه : " ثم أقبِلَ مُزْبِداً كالتَّيَّارِ " . قال ابن الأثير : هو موج البحر ولجَّتُهُ . والتَّيَّارُ فَيُعَالُ مِنْ تارَ يَتَوَرُّ مِثْلُ القِيَامِ مِنْ قامَ يَقُومُ غيرَ أنْ فَعَلَهُ مُماتٌ .

من المَجاز : التَّيَّارُ : التَّائِهَةُ المُتَكَدِّبَةُ بِطَمَحٍ كالمَوْجِ في تَيِّهِهِ . من المَجاز : قَطَعَ عِرْقاً تَيَّاراً أَي سَرَّعَ الجِرْيَةَ . من المَجاز : التَّيَّرُ بالكسر : التَّيِّهُ والكَبِيرُ منه التَّيَّارُ وقد تقدَّم . التَّيَّرُ : الحائِزُ هكذا في نُسَخَتِنَا وصوابُهُ الجائِزُ بين الحائِطَيْنِ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ . ونَهْرُ تَيَّرَى كضَيَّرَى بالأهْوَازِ حَفَرَهُ أَرَدَ شَيَّرَ الأصْغَرَ بنُ بابِكٍ . وقال جَرِيرٌ يهجو الفَرَزْدَقَ : . ما لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عَزٍّ يَلْؤُذُ بِهِ ... إِلَّا بَنِي العَمِّ فِي أَيَدِيهِمُ الخَشَبُ .

" سِيرُوا بَنِي العَمِّ والأهْوَازُ مَنزِلُكُمْ ونَهْرُ تَيَّرَى ولم يَعْرِفْكُمْ العَرَبُ . أَبُو عُبَيْدَةَ حُمَيْدُ بنُ تَيَّرِ أَبِي حُمَيْدٍ ويقال : تَيَّرَوَيْهِ الطَّوِيلُ مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ كان قَصِيرًا طَوِيلَ اليَدَيْنِ : مُحَدِّثٌ مات وهو قائمٌ يُصَلِّي رَوَى عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَعَمْرُو ابنُ تَيَّرَى كسَيَّرَى أَمْرًا مِنْ سارَ : شَيَّخٌ لابنِ المُبَارَكِ . وفي التَّيَّارِ أَنَّ اسْمَهُ عُمَرُ .

ومن المَجاز : فَرَسٌ تَيَّارٌ : يَمْوِجُ في عَدْوِهِ كذا في الأساس . وتَيَّرَانُ : قَرِيَةٌ بِمِمْرٍ مِنْهَا : مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَلَمَانَ رَوَى لَهُ المَالِيْنِيُّ . وَأُخْرَى بِأَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ رَوَى لَهُ المَالِيْنِيُّ أَيْضًا .

فصل الثاء المثلثة مع الراء .

ث أ ر .

الثَّأْرُ بِالْهَمْزِ وَتُجْدَلُ هَمْزَتُهُ أَلِفًا : الدَّمُّ نَفْسُهُ وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ لَبِئُ بِهِ كذا في المُحْكَمِ .

قيل : الثَّأْرُ : قَاتِلُ حَمِيمِكَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ : فلانُ ثَأْرِي أَي الذي عِنْدَهُ

ذَاحِلِي وهو قاتلُ حَمِيمِهِ . كذا في الأساس . وقال ابن السكيت : وثأركَ : الذي أصابَ حَمِيمَكَ وقال الشاعر : .

" قَتَلَاتُ به ثأري وأدركتُ ثؤرتي . ويقال : هو ثأرُه أي قاتلُ حَمِيمِهِ وقال جريرٌ يهجو الفرزدقَ : .

وامدحُ سِراةَ بني فُقيمٍ إنَّهمُ ... قَتَلُوا أباكَ وثأرُه لم يُقتلِ .
وانظرُ هنا كلامَ ابنِ برِّسيِّ . قال ابنُ سيده ج آثأرُ بفتحٍ فسكونٍ ممدوداً
وآثأرُ على القلابِ حكاه يعقوبُ .

والاسمُ : الثؤرةُ بالضمِّ والثؤورةُ بالمدِّ وهذه عن اللحيانيِّ . قال الأصمعيُّ : أدركَ فلانٌ ثؤرتَه إذا أدركَ مَنْ يطلبُ ثأرَه . وثأرَ به كمنعَ : طلابَ دمه كثأرَه وقال الشاعر : .

حَلَفْتُ فلم تَأْتِمْ يَمِينِي لِأَثْأَرِنِ ... عَدِيَّاءٌ ونُعْمَانِ بنِ قَيْلِ
وَأَيُّهَمَا . قال ابنُ سيده : هؤلاء قومٌ من بني يربوعٍ قَتَلَهُم بنو شَيْبَانَ
يومَ مَلِيحَةَ فحلفَ أن يطلبَ بثأرِهِم .

ثأرَ القَتِيلِ وبالقتيلِ ثأراً وثؤورةً فهو ثائرٌ أي قَتَلَ قَاتِلَهُ قاله
ابنُ السكيتِ قال الشاعر : .

شَفَيْتُ به نَفْسِي وأدركتُ ثؤرتي ... بني مالك هل كنتُ في ثؤرتي
نِكَسًا . وفي الأساس : وسأرتُ حَمِيمِي وبِحَمِيمِي : قَتَلْتُ قَاتِلَهُ فَعَدُوٌّ
مَثُورٌ وحَمِيمُكَ مَثُورٌ وَمَثُورٌ به . وأثأرَ الرجلُ : أدركَ ثأرَه
كَأَثْأَرَهُ من بابِ الافتعالِ كما سيأتي في كلام المصنِّف .

قال أبو زيد : استأثرَ فلانٌ فهو مُستأثرٌ . وفي الأساس : استأثرَ وليُّ
القتيلِ إذا استغاثَ ليثأرَ بمقتُولِهِ وأنشد : .

إذا جاءهم مُستأثرٌ كان نَصْرُهُ ... دُعَاءٌ أَلَا طَيْرُوا بَكْلٍ وَأَيُّ نَهْدٍ .
قال أبو منصور : كأنه يستغيثُ بمن يُنجدُه على ثأرِهِ . والثؤورُ : الجلاوزُ
وقد تقدّمَ في حرف التاءِ أنَّهُ التؤورُ . بالتاءِ عن الفارسيِّ